

المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم
الإدارية في محافظة البلقاء- الأردن

**Obstacles that face government secondary school principals in implementing electronic
administration and its relationship to their administrative efficiency in Balqa Governorate –
Jordan**

الباحث/ علاء محمد محمود الغراغير

كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، المملكة الأردنية الهاشمية

المخلص :

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذا العلاقة الارتباطية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة البلقاء للعام الدراسي 2016/2017 والبالغ عددهم (90) مديراً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة لقياس درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ودرجة الكفاءة الإدارية لمديري المدارس الثانوية الحكومية. وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها واستخدم برنامج التحليل الإحصائي ((*spss*) لمعالجة البيانات إحصائياً. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: أن درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء جاءت مرتفعة، وأن درجة كفاءة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر الخبرة والجنس في درجة تحديد المعوقات بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر الخبرة والجنس والمؤهل العلمي، في تحديد درجة كفاءة المديرين لصالح 10 سنوات فأقل والإناث وحملة الدكتوراة. وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أبرزها العمل على تشجيع وتحفيز مديري المدارس الحكومية في الاستمرار باستخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، الكفاءة الإدارية.

Obstacles that face government secondary school principals in implementing electronic administration and its relationship to their administrative efficiency in Balqa Governorate – Jordan

Abstract:

The study aimed to identify the degree of obstacles facing the public secondary school principals in applying the electronic management, and their relationship with their Administrative Efficiency As Perceived by Them. The study used the descriptive and analytical method with correlation relationship; the study sample consisted of all secondary and governmental school principals in the Directorate of Education in Balqa governorate for the academic year 2016/2017 totaling (90) principals. To achieve the objectives of the study we used the questionnaire to measure the degree of obstacles in applying the electronic management and the degree of administrative efficiency for principals of public secondary schools, it has ensured the veracity of the tool and persistence using the Statistical Package (spss) to address the data statistically,

the findings of the study were: the degree of obstacles that face the Public secondary school principals in applying the electronic management in Balqa governorate was high, and that the degree of efficiency of the public secondary school principals in Balqa governorate came medium. No statistically significant differences at the level of significance due to the experience and gender in the degree of identify constraints while there are significant differences in the academic Qualification for the Doctorate, There are significant differences at the level of significance due to the experience, gender and the academic Qualification In determining the degree of competence of managers for (10) years and less also for female and the Doctorate, In view of these results, researcher introduced recommendations, the most notably is to encourage and stimulate public secondary schools principals to continue using the electronic management in administrative work.

Keywords: Electronic management, the obstacles of applying electronic management, Administrative Efficiency

المقدمة:

تؤدي المؤسسات التربوية دوراً مهماً جداً في المجتمعات، حيث أنها الجهة المسؤولة عن شؤون التعليم وإدارته. والسبب في ذلك أن التربية والتعليم هما المدخل إلى إجراء عملية التغيير والتطوير، التي تحاول المجتمعات الوصول إليها. وتعد الإدارة التربوية الأداة الحيوية، ومفتاح عملية الإصلاح والتطوير للتعليم، ليتماشى مع حاجات المجتمع وتطلعاته، من خلال استخدام الأساليب والوسائل الإدارية الحديثة، والتنسيق الفعال بين مكونات النظام التربوي والمجتمع، والتفاعل مع القضايا والتوجهات الإقليمية والعالمية من خلال التوسع في استخدام التكنولوجيا المعلوماتية لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة بإدارتها إلكترونياً.

إن لتكنولوجيا المعلومات دوراً كبيراً في حياة المجتمعات سواء أكان ذلك على مستوى الفرد، أم الجماعة، أم على مستوى المنظمات والمؤسسات، فقد ساعد استخدام التكنولوجيا في إحداث تغييرات مهمة جداً، تمثلت في الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والحضارية، إلا أن لهذه التغييرات انعكاساتها على العملية التربوية بشكل عام، وعلى طبيعة عمل الإدارة المدرسية ودورها ومكانتها بشكل خاص، إذ غدت تكنولوجيا المعلومات مطلباً أساسياً وليس ترفاً للإدارات الباحثة عن الكفاءة والفاعلية في أداء وظائفها، والراغبة في إجراء التطبيق العلمي في التعامل مع البيانات والمعلومات، بما يمكن المنظمات من اتخاذ القرارات الفعالة في المستويات الإدارية كافة، وفي شتى مجالات أنشطتها. وقد ساعدت التطورات الإلكترونية في تحسين مستوى أداء المنظمات، وزيادة إنتاجيتها وكفاءتها، وتحسين مستوى جودة الخدمات وتعرف حاجات العاملين ورغباتهم فيها (حريم والساعد، 2005، 10).

لقد شاع استخدام مصطلح الإدارة الإلكترونية نتيجة لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات الذي أدى إلى تحقيق نقلة نوعية هائلة في مجال تطوير العمل، وكفاءته وأمنه، وزيادة إنتاجيته باستخدام التقنيات الحديثة، المتمثلة في الحاسب الآلي (العبود، 2003، 25) كما أن استخدام الإدارة الإلكترونية يسهم في تبسيط إجراءات العمل من خلال، إلغاء بعض الإجراءات المعقدة غير المفيدة، وتوفير إجراءات سريعة ودقيقة لتأدية العمل، وتقليل تكلفة إجراءات العمل، واختصار الوقت اللازم لإنهاء المعاملات والتخلص من بطن الأنظمة التقليدية في إجراءات العمل (المغربي، 2005، 25).

وقد أدى إدخال النهج الإلكتروني في الأعمال الإدارية إلى تطوير العمل الإداري، وذلك عن طريق تقديم خدمات أكثر اتساقاً، وموثوقية بسبب غياب الأخطاء، وأكثر سرعة وتقليل الوقت اللازم لإنهاء المهام الروتينية المختلفة، وتوفير الجهد، الأمر الذي يتيح الفرصة للمديرين من ممارسة الأعمال الإشرافية، كما تعمل على تقليل التكاليف، وتهيئة مكان العمل لمزيد من الإنتاجية نظراً لتمييزه بالنظام، وتقليل استخدام الأوراق، وتوفير نظام فعال لحفظ الملفات وإدارة المعلومات بطريقة يسهل الرجوع إليها (توفيق، 2002، 20).

إن من المتعارف عليه أن إدارات المدارس في الأردن سباقة في تبني فكرة استخدام التقنيات الإلكترونية لإنجاز أعمالها الإدارية، وذلك إيماناً منها بمكانتها في تطوير النظام التربوي العام في المملكة، وتحديثه بوصفها رافداً للتعليم، وحافزاً له على التحديث والتنوع، وقد عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تأسيس نظم معلوماتية، وأوعية حفظ فعالة توظف التقنيات، ووسائل الاتصال المتطورة، التي تتيح لصانعي القرار، والعاملين في المؤسسات التربوية،

إمكانية الحصول على المعلومة السريعة الدقيقة، وتمكّن الوسائل والأدوات التكنولوجية المعلمين والمعنيين من توفير المحتوى التعليمي بعدة أنماط تتمثل بعرض المعلومات بطريقة عملية لمساعدة المتعلمين على التعلم عن طريق العمل بشكل أكثر جوده وفعالية من خلال الوسائل الإلكترونية ويتمكنون كذلك من استرجاع المعلومات وتوظيفها ضمن أدائهم إيماناً منها بأهمية تكنولوجيا المعلومات، من حيث تأثيرها في أداء المدارس و تطويرها للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الداعمة لعملية التعليم والتعلم والإدارة التربوية. وعلى الرغم من المزايا والإيجابيات العديدة التي تمتاز بها الإدارة الإلكترونية، وما تقوم به وزارة التربية والتعليم الأردنية إلا أنه يلحظ أن بعض المدارس لا توظف الإدارة الإلكترونية بفاعلية في الميدان التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2014).

ولهذا جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف على المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعرفة علاقة تطبيق الإدارة الإلكترونية بكفاءتهم الإدارية.

مشكلة الدراسة:

يوجد ضعف وقلة استخدام للتكنولوجيا والحاسوب في كثير من الأمور الإدارية مثل المراسلات والكتب الرسمية، وجداول العلامات، وحصول المواطنين على شهاداتهم من سنوات سابقة من أجل إكمال معاملات رسمية تتطلب الحصول على هذه الوثائق من المدرسة التي التحقوا بها سابقاً أو لأبنائهم الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة. وبالرغم من إدراج بند تحسين المراسلات والبريد من والى المديرية في الخطة السنوية لمدير المدرسة، بالإضافة إلى إدراك فريق تطوير المدرسة لما تمثله التقنيات الحديثة من أهمية في العصر الحاضر، والمتمثل في اختصار الوقت، وتقليل الجهود البشرية والمادية في تأدية الأعمال باستخدام الإنترنت، والحلول الإلكترونية الأخرى بهدف إعادة صياغة مختلف المعاملات والخدمات بسبب تعدد استخدام التكنولوجيا في مختلف وظائف العملية الإدارية، حيث تم توظيفها في عمليات الإدارة، وما يرتبط بها من قرارات إدارية، ترتبط بجميع العاملين، بالإضافة إلى جميع المستفيدين، وفي مقدمتهم الطلبة (أبو عاشور و النمري، 2013). ومن خلال عمل الباحث كمعلم وجد أن هناك ضعفاً في استخدام الإدارة الإلكترونية من قبل الإدارة المدرسية، ومن خلال استطلاع آراء العديد من مديري المدارس في محافظة البلقاء أكد أكثرهم أن هناك ضعفاً وقلة استخدام للتكنولوجيا والحاسوب في كثير من الأمور الإدارية في أغلب المدارس.

من هنا برزت الحاجة إلى هذه الدراسة بهدف الكشف عن درجة المعوقات وأهمية الإدارة في تأدية تلك الخدمات إلكترونياً للاستفادة منها، ومعرفة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية. وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي: ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء وما علاقتها بكفاءتهم الإدارية من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية بمحافظة البلقاء من وجهة نظرهم؟
2. ما درجة الكفاءة الإدارية في تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرهم لدرجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرهم لدرجة الكفاءة الإدارية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في ممارستهم للإدارة الإلكترونية وبين درجة كفاءتهم الإدارية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف درجة المعوقات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء في ممارسة الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم.
2. التعرف درجة كفاءة المديرين الإدارية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء.
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.
4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة الكفاءة الإدارية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.
5. الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين درجة المعوقات التي تواجه المديرين في ممارستهم للإدارة الإلكترونية وبين درجة كفاءتهم الإدارية في المدارس الثانوية الحكومية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تناولت موضوع ذات أهمية كبيرة في الدراسات الإدارية التربوية الحديثة والتي تخص زيادة فاعلية الإدارة المدرسية.
2. تسلط الضوء على واقع المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
3. من المؤمل أن تقيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة في مجال استخدام التقنيات الإلكترونية في المجال التعليمي والإداري التربوي.

4. من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرارات في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها للحد من المعوقات التي تواجه الإدارة الحديثة في تطبيقهم للإدارة الإلكترونية.

5. من المؤمل أن تثري الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول الإدارة الإلكترونية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحد الموضوعي: إقتصرت هذه الدراسة على دراسة درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء في تطبيقهم للإدارة الإلكترونية وعلاقتها مع كفاءة المديرين.
2. الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء.
3. الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء.
4. الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2016/2017.

مصطلحات الدراسة:

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات التالية:

الإدارة الإلكترونية: "هي مجموعة الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات التي تستخدمها الإدارة المدرسية في أدائها لأعمالها المختلفة" (الهوش، 2006، 10).

المعوقات: "هي عبارة عن الحاجز أو المانع المادي أو المعنوي أو النفسي أو الاجتماعي الذي يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته" (جرجس، 2005، 36).

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية إجرائياً: الدرجة التي يتم الحصول عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ذات الصلة بالمعوقات

الكفاءة الإدارية إجرائياً: الدرجة التي تم الحصول عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ذات الصلة بالكفاءة الإدارية.

المدرسة الثانوية: هي إحدى مراحل التعليم المدرسي، التي تلي المرحلة الأساسية وهي المدرسة التي تضم الصفين الحادي عشر والثاني عشر، أو كحد أدنى الحادي عشر وقد يضم بعض صفوف المرحلة الأساسية (وزارة التربية والتعليم، 2008).

الإطار النظري:

أولاً: أهمية الإدارة الإلكترونية:

تكمن أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في مقدرتها على تأدية أعمال الإدارة المدرسية بكفاءة عالية من خلال السرعة والدقة في تخزين المعلومات، وتكوين ما يسمى ببنك المعلومات، ومعالجة وتشغيل البيانات، واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية. الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين وتقديم خدمات شاملة بأقل التكاليف، والجهد والوقت (نوفل، 2003، 87).

ويمكن لمدير المدرسة استخدام الاتصال الإلكتروني في أعمال الإدارة المدرسية، من خلال إطلاع أولياء أمور الطلاب على مستوى تحصيل أبنائهم، وانتظامهم في الدراسة، ومعرفة وجهات نظر أولياء أمور الطلاب عن الخدمات التي تقدم لأبنائهم، مما يؤدي إلى توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة، وتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية للطلاب، كما يستخدمه المديرون كوسيلة اتصال بمديريات التعليم بإرسال واستقبال التعاميم والوثائق (غلوم، 2005، 69).

عناصر الإدارة الإلكترونية:

تقوم الإدارة الإلكترونية على عناصر أساسية هي، الحاسوب، ومكوناته المادية، وملحقاته وبرامج الحاسوب، وشبكات الاتصال، وصناع المعرفة من الخبراء، والمختصين، الذين يمثلون البنية الإنسانية، والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية. الحاسوب هو آلة إلكترونية ذات سرعة عالية جداً، ودقة متناهية، يمكنها قبول البيانات وتخزينها ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة ويتكون من وحدات الإدخال: التي تستخدم لتغذية الحاسب بالبيانات على اختلاف صورها، ومنها لوحة المفاتيح، والمساحات الضوئية، والكاميرات الرقمية، والفأرة ووحدات المعالجة: وهي التي تقوم بمعالجة الأوامر، وتنفيذ العمليات الحسابية، والمنطقية، والتي تصلها من قبل المستخدمين على هيئة تعليمات للبرنامج. كذلك وحدات التخزين والتي يتم استخدامها في عملية تخزين المعلومات والبيانات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة و وحدات الإخراج التي تستخدم هذه الوحدات لإظهار البيانات، والمعلومات للمستخدمين، ومن أمثلتها شاشات العرض، والطابعات والسماعات الصوتية والراسمات (نجم، 2004، 14).

شبكات الاتصال عبارة عن مجموعة من الحواسيب متصلة معا بشكل مباشر بواسطة كابل مخصص، أو عن طريق خطوط الهاتف السلكية، واللاسلكية، أو عن طريق الأقمار الصناعية، بغرض الحصول على المعلومات والبيانات، وتبادلها فيما بين هذه الحواسيب. ويمكن أن تكون الشبكات على شكل مجموعة من الحواسيب تتصل مع بعضها، وهي ما تسمى بالشبكة المحلية. وقد تكون المسافة أبعد فيما بين الأجهزة حيث تصل فيها مساحة الاتصال بين الحواسيب إلى أكثر من عشرة كيلومترات وغالبا ما تستخدم بها كابلات الألياف البصرية، لربط أجهزة الحاسوب ببعضها وهي تسمى شبكة المدن. وعلى نطاق أوسع توجد الشبكة الواسعة، فهي تغطي مساحة جغرافية كبيرة، تقوم بها الحواسيب الشخصية، أو الشبكات الصغيرة، بالاتصال بحواسيب مركزية، تسمى بالحاسب المضيف، بينما تسمى الحواسيب المتصلة بها بالحاسبات الطرفية، ويكون الحاسب المركزي موصل بأجهزة وخطوط هاتف محملة ببرامج خاصة، تمكن الحواسيب الطرفية بالاتصال بها، ويمكن للحواسيب الطرفية الحصول على أي معلومات متوفرة على الحاسب المضيف، وتسمى هذه العملية بالتحميل، وهي إمكانية نقل البيانات، والمعلومات من الحاسب المضيف إلى الحاسب الطرفي. أما بالنسبة لشبكة الإنترنت فهي شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم، مرتبطة ببعضها البعض من خلال الشبكات المحلية، والشبكات الواسعة مهمتها نقل المعلومات، والبيانات على هذه الشبكة، كما أن الإنترنت عبارة عن شبكة عملاقة، تضم عشرات الألوف من الشبكات، والحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات الدول، تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات، كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والأخبار (O'brien, 2002, 506).

فمن دواعي تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بأنه استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي دوراً فاعلاً في تطوير العمل الإداري المدرسي، ويؤكد فايربانك وآخرون (Fairbanks & Others, 2004, 91) على ضرورة إدخال تغييرات أساسية في أنظمة العمل والهيكل التنظيمية، وتقديم الخدمات للمستفيدين لتحسين أدائها، وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية حيث أن الإدارة الإلكترونية تستخدم في تصميم الخطط التربوية، وتوزيع الخدمات التربوية، والبريد الإلكتروني والصوتي،

وتوزيع القوى البشرية وفق التخصصات، وإنجاز الأعمال عبر الشبكات الداخلية والخارجية. ويؤكد رودنت (Rodent, 2004, 25) أن استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري المدرسي يحسن من الأداء، ويعود بفوائد عديدة على العمل ومنها، استثمار التكنولوجيا في تطوير وتحديث العمل الإداري والتعليمي في المدرسة، بما يتناسب ومعطيات المرحلة الحالية، والتي أصبحت الأساليب التقليدية؛ وحتى التطوير الجزئي لا يلبي الاحتياجات المدرسية المستقبلية. هذا بالإضافة إلى أن استخدام الإدارة الإلكترونية يمد جسور التواصل الفعال بين المدرسة والبيت، عبر الشبكات المحوسبة التي تتسم بطابع شمولي. دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمدرسة:

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة، يساعد العاملين فيها على معرفة كل ما هو جديد، كما أن التواصل عبر الوسائط الإلكترونية، يوجد جانباً اجتماعياً تجاه هذه المستحدثات، ويحسن مهارات الاتصال. ومن الممكن أن يؤدي تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة، إلى الحصول على مميزات وفقاً لما أوردها كلاً من، غنيم (2006، 84)، والخلفاوي (2006، 14) وهي كما يأتي:

1. تحقيق رضا المستفيدين الذين تقدم لهم المدرسة خدماتها، وتسعى إلى تحقيق رضاهم وتفاعلهم معها، وتطبيق الإدارة الإلكترونية في أعمال المدرسة ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق الرضا للمستفيدين، وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية تتميز بتبسيط الأداء، وسرعة الإنجاز، والحصول على الخدمة بأقل جهد، وفي أي وقت.
2. تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية، والمرئية، والمكتوبة، مع توفر إمكانية تسجيلها ونسخها، وطباعتها وسهولة تخزينها وحفظ البيانات، والمعلومات، وحمايتها من الكوارث، والعوامل الطبيعية، من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية، في أماكن خارج المدرسة.

3. إتاحة الفرصة للمعلمين للاتصال بزملائهم، وكذلك معرفة أحدث الإصدارات في مجال المادة، مع تكوين جماعات ذات اهتمام علمي مشترك، وتلقي التدريب عبر وسائط الإدارة الإلكترونية ومساعدتهم في إجراء البحوث، وتبادل المعلومات، وتعزيز مهاراتهم، وتوجيه مطالبهم.

المهارات اللازمة توافرها في الهيئة الإدارية المدرسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية:

ينبغي على جميع أعضاء الهيئة الإدارية، والذين يمثلون أصحاب القرار في الإدارة الإلكترونية في المدرسة، أن يمتلكوا الثقافة الإلكترونية، حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة في الإدارة الإلكترونية، وتتضمن الثقافة الإلكترونية مجموعة من المهارات التي ينبغي عليهم إتقانها، ومنها استخدام البريد الإلكتروني والمقدرة على استخدام برامج المحادثة على الإنترنت، والتي تساعد في التحدث مع الآخرين، ومعرفة استخدام الشبكة العنكبوتية التي تمثل مركز المعلومات العالمية، حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات نصية، وسمعية، ومرئية عن طريق التصفح. كذلك استخدام تطبيقات الحاسب الآلي لمعالجة النصوص، وقواعد البيانات والجداول الإلكترونية والناشر المكتبي وبرامج الرسوم والوسائط المتعددة، إضافة إلى أنه ينبغي أن يكون لديهم المقدرة على التطوير، والتجديد، والتعامل مع التقنية الحديثة. واستخدام المساحات الضوئية والكاميرات الرقمية وناسخ الأقراص المدمجة كذلك ينبغي أن يكون لديهم المقدرة على تفعيل شبكات الاتصال المحلية، في تنفيذ الأساليب الإشرافية والمقدرة على تركيب، وصيانة الأجهزة الحاسوبية، وملحقاتها، وشبكات الاتصال. (الخان، 2005، 18)

تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة

صنفت تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وفقاً لما أوردها كل من الموسى (2005، 3) وشريفي (2000، 58) والفار (2002، 98) وهي كما يلي:

1. التطبيقات الطلابية: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، وبرمجياته، والشبكات في تنظيم الجداول المدرسية، والفصول، والتقارير المختلفة للدرجات، والحضور اليومي، وتصحيح الاختبارات والسجلات الصحية، والتنظيم التعليمي، ومعلومات التوزيع الطلابي، والبيانات الأولية للطلاب والتواصل مع أولياء أمور الطلاب.
2. المعلمين والموظفين: وتتضمن التطبيقات في البيانات الأولية للمعلمين والموظفين، وبيانات المؤهلات العلمية، ومستحقاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية، وتقارير الأعمال اليومية وتعييناتهم، ومتابعة الغياب والتأخر.
3. مسار التعلم والمكتبات: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، وبرمجياته، والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب، والمصادر، والمراجع، وتنظيم الاستعارة، والزيارة، وإعداد العروض التقديمية للدروس، والوسائل التعليمية، وتنظيمها.
4. التطبيقات المكتبية: وتتضمن التطبيقات في معالجة النصوص، وأنظمة الملفات، والوثائق وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، والصوتي، والرسوم البيانية لتمثيل النتائج الطلابية، والجداول الإلكترونية، وبرامج الناشر المكتبي، والوسائط المتعددة.
5. الاتصالات: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، والبرمجيات، والتوجيهات التي ترتبط بأداء العمل اليومي داخل المدرسة، والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، وكذلك التواصل مع الوزارة ومديريات التربية والتعليم، والمدارس الأخرى، والدوائر الحكومية، عن طريق البريد الإلكتروني، وموقع المدرسة على الإنترنت، وتفعيل الرسائل الإخبارية، والمكالمات الهاتفية الآلية والرسائل الصوتية والنصية.

واقع الإدارة الإلكترونية بالمملكة الأردنية الهاشمية

قامت وزارة التربية والتعليم بربط المدارس بخدمة الإنترنت من خلال المجلس الوطني للمعلومات عبر الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة من خلال مؤسسة سبرنت لينك الأمريكية (Sprint Link) الأمر الذي سهل الاتصال مع مؤسسات القطاع العام، والجامعات ثم انتشر ليشمل القطاع الخاص عبر هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (سعادة والسرطاوي، 2003، 58). وهذا يستدعي أن تتوافر في قيادة المدرسة مهارات محددة للتعامل مع المستجدات والتجهيزات، للاستفادة منها في تطوير الأداء الإداري لينسجم مع الاحتياجات الوطنية، والتحديات العالمية في العصر الحاضر. كما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية عملت على مواكبة التطورات، حيث نفذت عدداً من الورشات، والندوات التدريبية لمديري المدارس لاطلاعهم على كل ما هو جديد، وعلى تجارب بعض الدول في مجال التطوير الإداري والتعليمي من أجل العمل على تحسين عملية التعلم والتعليم حيث وضعت نظام رتب المعلمين رقم (61) لسنة 2002 (وزارة التربية والتعليم، 2002) الذي ينص على تحسين أداء المعلمين و تشجيعهم على اكتساب المعارف، والمهارات، والخبرات الجديدة التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم، وفقاً لأحكام النظام (وزارة التربية والتعليم، 2007). أما المادة الخامسة من النظام الجديد فتشترط إن يحصل المعلم على شهادة معتمدة دولياً في استخدام الحاسوب في العملية التربوية، أو تكنولوجيا المعلومات بمعدل (160) ساعة ليحصل على رتبة معلم أول، وقد باشرت الوزارة بتدريب المعلمين، والإداريين قبل صدور هذه التعليمات (وزارة التربية والتعليم، 2007).

لذا أصبح من الضروري على مدير المدرسة، حسب نظام الرتب المعمول به في وزارة التربية والتعليم، الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (I.C.D.L)، أو ما يعادلها وذلك لمساعدة الإداريين، والمعلمين في استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات من خلال حقائب تعليمية تقوم على التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة. كما قامت الوزارة، بالعمل على تطوير دور الإدارة المدرسية لخدمة العملية التعليمية باستخدام برامج تكنولوجيا المعلومات، حيث قامت بإعداد العديد من المشاريع، والمكتبات الإلكترونية، ومراكز لتكنولوجيا المعلومات، والبوابات الإلكترونية (وزارة التربية والتعليم، 2002).

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

إن مجرد وجود إستراتيجية متكاملة للتحويل إلى نمط "الإدارة الإلكترونية لا يعني أن الطريق مهيأة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة وبشكل سليم، وذلك لأن العديد من العوائق والمشكلات ستواجه تطبيق الخطة، مما يستوجب على المسؤولين عند وضع وتنفيذ مشروع "الإدارة الإلكترونية" التمتع بفكر شامل، ومحيط بكافة العناصر، والمتغيرات التي يمكن أن تطرأ، وتعيق خطة عمل وتنفيذ استراتيجية الإدارة الإلكترونية، وذلك إما لتفاديها، أو لإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد تم تصنيفها، وفقاً للآتي:

1. المعوقات الإدارية تتمثل هذه المعوقات في ضعف اهتمام الإدارة العليا بتقييم ومتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية. وغياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط المنظمة (العمرى، 2003، 22). كذلك عدم التدرج في تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف الدعم السياسي من القيادات السياسية العليا لمشروع الإدارة الإلكترونية (جبر، 2002، 201)، وعدم توفر المرونة في اختيار الحل الأفضل بسبب الطرق المتبعة في نظام المشتريات الحكومية و عقود الصيانة والتشغيل (الهميلي، 2005، 171)، وعدم توافر التدريب المتخصص بشكل واسع في المواقع المرغوبة (مفتى، 2004، 23).
2. معوقات بشرية: تتمثل هذه المعوقات وفقاً لما أورده، أحمد (2009، 23) في مقاومة هائلة للتغير من قبل الموظفين الذين يخشون على عملهم بعد تبسيط الاجراءات، كذلك قلة عدد الموظفين الملمين بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية، وشبكة الانترنت. وكما أورد العمار (2008، 188) قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة، وضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض الموظفين، والرغبة من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية (العمرى، 2003، 23). وكما أورد رضوان (2004، 5) ضعف دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العاملين في مجال نظم المعلومات الإدارية على التطوير ومتابعة التعليم والتدريب، وتقدم مهارات العاملين التقنية، ومقاومتهم لاستخدام التقنية الحديثة.
3. معوقات مالية: وتتمثل هذه المعوقات وفقاً لما ذكره (مفتى، 2004، 23) قلة الموارد المتاحة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحدد فيها أوجه الإنفاق وارتفاع تكاليف توفير البنية التحتية من شراء الأجهزة والبرامج التطبيقية وإنشاء المواقع وربط الشبكات. كذلك محدودية المخصصات المالية المخصصة لتدريب العاملين في مجال نظم المعلومات. وارتفاع تكاليف خدمة الصيانة لأجهزة الحاسبات الآلية.
4. معوقات فنية: تتمثل هذه المعوقات، كما وردت في عباس (2001، 54) في صعوبة ومشكلات تشغيل الحاسبات الآلية والافتقار إلى مهارات صيانة أجهزة الحاسبات الآلية، وتطويرها، وعدم مناسبة بعض تقنيات نظم المعلومات لاستخدامات اللغة العربية، إضافة الى عدم توافر مواصفات، ومعايير محددة لتحديد الأجهزة، والبرامج في مجال تقنية المعلومات.
5. معوقات حضارية: تتمثل هذه المعوقات كما وردت عند الضافي (2006، 24)،

6. في حادثة التقنية المعلوماتية في المجتمعات النامية، مما يثير التردد، والتخوف من التعامل معها وانتشار الأمية الرقمية بين العديد من أفراد المجتمع. كذلك قلة الوعي عن المزايا الناجمة من تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات الحكومية، والفجوة الحضارية بين مالكي تقنية المعلومات، وبين الذين لا يملكونها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي ذا العلاقة الارتباطية الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملاءمةً لتحقيق هدف الدراسة في تحديد درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (90) مديراً حسب إحصائيات قسم التخطيط في كل من مديرية تربية لواء ديرعلا ولواء الشونة الجنوبية ومديرية التربية لمنطقة السلط ولواء عين الباشا الملحق (1).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (90) مديراً من مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء للعام الدراسي 2016/2017

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لتحديد درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم، حيث اشتملت على ثلاثة أقسام: القسم الأول: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة تكون من (3) متغيرات هي: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). القسم الثاني: وتشمل على مجموعة من الفقرات بلغت (25) فقرة تمت صياغتها لوصف درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء.

القسم الثالث: ويشمل مجموعة من الفقرات بلغت (37) فقرة تمت صياغتها لوصف درجة الكفاءة الإدارية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء. وصيغت جميع فقرات القسم الثاني والثالث من الاستبانة في الاتجاه الإيجابي حيث تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي التدرج (أوافق بشدة، أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة). ليختار المستجيب (المدير) إحداها حسب تقديره لدرجة المعوق ودرجة الكفاءة الإدارية.

صدق أداة الدراسة:

1. صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم في صورتها الأولية ملحق رقم (2) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (12) محكماً الملحق (3)، وطُلب إليهم دراسة الأداة،

وإبداء رأيهم فيها من حيث: درجة مناسبة الفقرة للمحتوى، ودرجة كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً. حيث تم اختيار نسبة اتفاق (80%) فأعلى مناسبة للحكم على قبول أو حذف أو تعديل الفقرات وتبعاً لذلك تم الأخذ بملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات، حيث تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل فقرات أداة الدراسة، من خلال إيجاد درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتم التحقق من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson).

لمقياس درجة الكفاءة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل فقرات أداة الدراسة.
ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة في جزأها من خلال معامل ارتباط كرونباخ ألفا، اذ بلغ (0.79) لأداة المعوقات وبلغ (0.91) لأداة كفاءة المديرين واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

بيّنت نتائج السؤال الأول أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.34-4.58)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "ضعف التحفيز بنوعيه (المادي والمعنوي) لاستخدام التقنيات الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.58)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.38)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على "المركزية الشديدة في الإدارة" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (4.23) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية" في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كشفت نتائج هذا السؤال إلى ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.17-4.60)، حيث أن درجة كفاءة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52)، بانحراف معياري (641)، ويعزى السبب في ذلك أن مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء يقومون بما هو مطلوب، ولكن المعوقات مثل ضعف البنية التحتية وعدم جاهزيتها وقلة الموارد المالية يحول دون أدائهم لعملهم بسرعة وإتقان أو عدم رضا المستفيدين جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أقوم باستخدام الانترنت في عملية (قبول وانتقال الطلبة)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.60)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أقوم بتعبئة ملفات خاصة لكل العاملين في المدرسة على الحاسوب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.14) وجاءت مرتفعة،

وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أقوم بتوظيف البرامج اللازمة لأعداد قوائم محوسبة بأسماء الطلبة" في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وجاءت مرتفعة.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، أظهرت النتائج تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (1.590) وبدلالة إحصائية بلغت (0.211). وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث يتفقون حول درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء لأن المعوقات عامة ليست خاصة وتشمل الجميع ولهذا الكل ينظر لها بالمستوى نفسه. و فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.257) وبدلالة إحصائية بلغت (0.614) في جميع الفقرات وفي الدرجة الكلية وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة وبغض النظر عن الاختلاف في سنوات خبرتهم إلا أنهم يتفقون على الدرجة المرتفعة من المعوقات التي تواجههم في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كفاءة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وأظهرت النتائج تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كفاءة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تعزى لأثر الجنس. أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي. أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة.

خامساً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة المعوقات التي تواجه المديرين في ممارستهم للإدارة الإلكترونية ودرجة كفاءتهم في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجة المعوقات التي تواجه المديرين في ممارستهم للإدارة الإلكترونية وبين درجة كفاءتهم الإدارية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء. وتبين أن الدرجة المرتفعة من المعوقات ليس بالضرورة أن تؤثر في جوهر الكفاءة الإدارية، ككل،

ولكنها قد تؤثر في بعض الجوانب المهمة مثل اختصار الجهد والوقت اللازمين لتقديم الأعمال الإدارية وتقديم الخدمات بشكل عام للمستفيدين بكل يسر وسهولة. وتكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في أنها تعمل على تحسين فاعلية الأداء، واتخاذ القرار بسرعه من خلال إتاحة المعلومات، والبيانات لمن أُرادها، وتسهيل الحصول عليها بأقل مجهود وأقل وقت من خلال وسائل البحث الآلي المتوفرة، وهذا يؤدي الى المرونة في عمل المدير.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تعرف على درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وتتجلى أهمية الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإدارية التربوية الحديثة والتي تعمل على زيادة فاعلية الإدارة المدرسية وتكوين اتجاهات حديثة ومتطورة لمواكبة التطورات وتقادي التحديات التي تواجههم. كما أنها تسلط الضوء على واقع المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية، وتفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث في مجال استخدام التقنيات الإلكترونية في المجال التعليمي والإداري التربوي وإبراز فاعليتها وتطويرها.

التوصيات:

بناءً على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بما يأتي:

1. تشجيع وتحفيز مديري المدارس الثانوية الحكومية، نحو الاستمرار في استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري التربوي، والاهتمام بالمستجدات العصرية باستمرار للارتقاء بالواقع الإداري الحالي.
2. زيادة الاهتمام بمستوى البنية التحتية، اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، والإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
3. عقد الدورات والتدريب المستمر للمديرين بهدف تطوير معلوماتهم من خلال الدورات التدريبية التي يلتحقون بها، ويكتسبون من خلالها معلومات ومهارات ومعارف مختلفة في المجال التخصصي بالدرجة الأولى، والمجالات المهنية والثقافية بالدرجة الثانية

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً. المراجع بالعربية:

- أبو عاشور، خليفة والنمري، ديانا (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 9(2). اردب، الاردن.
- أحمد، محمد سمير (2009). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- توفيق، عبد الرحمن (2006). الإدارة الإلكترونية وتحديات المستقبل. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- توفيق، محمد شريف (2002). درجة الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الاعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي واساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية. مؤتمر التجارة الإلكترونية الآفاق والتحدى، كلية

التجارة – جامعة الإسكندرية، 5-2 تموز.

جرجس، ميشال (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي-فرنسي-إنجليزي. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
جبر، محمد صدام (2002). الموجة الإلكترونية القادمة: الحكومة الإلكترونية. مجلة الإداري، 24(9)، معهد الإدارة العامة، مسقط، عُمان.

حريم، حسين والساعد، رشاد (2005). نظرة المديرين للمسؤولية الاجتماعي ودرجة مساهمة منظماتهم في تحملها بحث ميداني في عينة من المنظمات الصناعية الاستخراجية بالأردن. مجلة العلوم التطبيقية، 8 (2)، عمان، الاردن.
الحلواني، وليد (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر.

الخان، بدر الهدى. (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
رضوان، رأفت. (2004). الإدارة الإلكترونية. الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة والإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة. الرياض، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودة والسرطاوي، عادل (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

شرفي، هشام (2000). دراسة لواقع استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
الضافي، محمد (2006). درجة امكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات في مدينة الرياض. اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة نايف العربية، المملكة العربية السعودية.

عباس، هشام عبد الله (2001). العرب وعصر المعلومات: تحديات ومواجهة. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 6 (2)، المملكة العربية السعودية.

العبود، فهد (2007). الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ. مجلة مكتبة جامعة الملك فهد الوطنية، الرياض، 12(2)، 381-376.

العمار، عبد الله سليمان (2008). الإدارة التقليدية والتحول الإلكتروني. مجلة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية. من خلال رابط مباشر:

<https://www.al-jazirah.com/2008/20081111/cu7.htm>

العمرى سعيد معلا (2003). المتطلبات الأدرية الأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

غلو، منصور (2005). التعلم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

الفار، ابراهيم. (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المغربي، عبد الحميد. (2005). وظائف المديرين في منظمات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المكتبة العصرية.

مفتي، محمد حسن (). (2004). الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها، المجلة العربية، (89)، الرياض، السعودية.

نجم، عبود. (2004). الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات. المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.

نوفل، محمد حسن. (2003). الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير. مؤتمر الحكومة الإلكترونية: الواقع والتحديات، في الفترة 10-12 مايو، مسقط، سلطنة عُمان.

الهوش، أبو بكر محمود (2006). الحكومة الإلكترونية الواقع والآفاق. مجموعة النيل العربية. مصر، القاهرة.

الهميلي، يوسف جاسم. (2005). واقع الاستفادة من الحاسب الآلي في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية: المعوقات والحلول. معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (2014). إطار استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة التربية والتعليم. من خلال الرابط:

<http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentNewsDetails.aspx?DepartmentNewsID=641&DepartmentID=22> .

وزارة التربية والتعليم. (2007). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية رقم (5). عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

وزارة التربية والتعليم. (2002). نظام رتب المعلمين في وزارة التربية والتعليم رقم (61) لسنة 2002. عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2008). تشخيص الواقع التربوي. رام الله، فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

Fairbanks J.: Spangler, W. and Williams. S. (2004). Motivating Creativity through a Computer Mediate Employee Suggestion Management System. **Behavior & Information Technology**, 22 (2) 305-314.

O'Brien, James A. (2002). **Management Information Systems, McGraw-Hill Irwin**, New York, USA.

Rodent. J. (2004). Training School Leaders to be Technology Leaders: Abest proposal. **Technology and Teacher Education Anual**. 1(5) 240-241.

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحث/ علاء محمد محمود الغراغير، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)